اسم الفاعل وعمله

الثاني / أعلام
هـ ـاني وصباحي

اسم الفاعل: اسم دال على مَن قام بالفعل نحو: (حافظ) لمن قام بالحفظ و (مُكرِم) لمن قام بالإكرام، ومثل: ناصح وصادق وماحي ونافي ومُبلِّغ ومُذكِّر. نجد أن كلاً منها قد دلّ على فاعل الفعل فـ (ناصح) هو فاعل النصح، و (صادق) هو فاعل الصدق، و (ماحي) هو فاعل (المحو) ومثلها (نافي) و (مُبلِّغ)، و (مُذكِّر). وإن هذا النوع من الأسماء يسمى (اسم فاعل).

وإذا عدنا إلى هذه الأسماء مرة أخرى وجدنا أن (ناصح) مأخوذ من الفعل الثلاثي (نصح) و (صادق) مأخوذ من الفعل الثلاثي (صدق) وأن وزن كل منها هو (فاعل). ومثلها (ماحي) و (نافي). من ذلك نعلم أن اسم الفاعل يشتق من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل).

أما (مُبلِّغ) فمشتق من الفعل الرباعي (بلّغ). وقد جاء على وزن مضارع هذا الفعل مع إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. ومثله (مُذكِّر).

ولو أخذنا الأسماء (مُنطلِق) و (مستقيم) في قولنا: (أمنطلقٌ الصبيُّ في خط مستقيم؟). فكلٌّ منها اسم فاعل، وقد اشتق الأول من الفعل الخماسي (انطلق)، واشتق الثاني من الفعل السداسي (استقام) وكل منها جاء على وزن مضارع فعله مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره.

من ذلك نستنتج أن اسم الفاعل يشتق من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فإن كان لازماً رفع اسم الفاعل الفاعل فقط نحو: (ما مسافرٌ خالدٌ) و (أنا ماشٍ زيدٌ). وإن كان متعدياً رفع اسم الفاعل الفاعل ونصب المفعول به نحو: أمكرمٌ خالدٌ ضيفه؟

ولا يعمل اسم الفاعل إلا بشرطين:

أ: أن يكون محلى بـ (أل) نحو: (الله الواهبُ الرزقَ). ونحو: (النافي الكذبَ القرآنُ). ونحو: (الماحي ظلمَ الضلالِ القرآنُ).

١- أن يكون مجرداً من (أل) فيعمل عمل فعله ~~مضارعيه~~ إذا كان دالاً على الحال والاستقبال نحو قولنا: (أمنطلقُ الصوتُ في خطٍ مستقيم).

٢- وهو قد على استفهام نحو: (أناظمٌ أنتَ شعراً؟) ونحو: أكاتبٌ زيدٌ القصيدة؟ فإن دلّ على الماضي لم يعمل فلا يصح أن تقول: (محمدٌ آكلٌ طعامَهُ أمس). وإنما تصح الجملة بإضافة اسم الفاعل إلى ما بعده فتقول: (محمدٌ آكلُ طعامه أمس).

٣- أن يكون مسبوقاً بنفي نحو: (ما نائلٌ اللاعبُ جائزةً) ونحو: (ما منتصرٌ الباطلُ). ويعرب اسم الفاعل المعتمد على استفهام أو نفي مبتدأ ويعرب الأسم المرفوع بعده فاعلاً لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

٤- أن يكون واقعاً خبراً نحو: (العراقُ منتصرٌ جيشُه). ونحو: (أصوتٌ سامعٌ النصيحة). (زيدٌ حافظٌ القصيدة).

٥- أن يقع صفة نحو: (وثقتُ بصديقٍ راجحٍ عقلُه). ونحو: (وثقتُ بصديقٍ كاتمٍ السرَّ) ومثله: (مررتُ برجلٍ مأجرٍ عملَه)

٦- أن يقع حالاً نحو: (جاء محمدٌ حاملاً رسالةً). ونحو: (جاء رجلٌ عارفاً أخبارَ الأولين) ونحو: (أقبل المحامي حاملاً حقيبتَه).

اعرب ما يأتي:

أمنشدٌ الشاعرُ قصيدتَه؟

١- الهمزة: حرف استفهام
منشدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره وهو اسم
فاعل
الشاعرُ: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق آخره
وقد سد مسد الخبر.